

Sustainable Accounting and Its Role in Developing Accounting Practices in the Iraqi Economy A Case Study of Unilever Company

Dalia Haitham Khalil¹, Hawraa Abdul Latif², Haneen Ali³

¹College of Administration and Economics, Uruk University, Baghdad, Iraq.

²College of Administration and Economics, Uruk University, Baghdad, Iraq.

³College of Administration and Economics, Uruk University, Baghdad, Iraq.

Abstract Sustainable accounting* is a modern field of accounting that focuses on integrating environmental, social, and economic dimensions into the accounting process, alongside traditional financial dimensions. Given the economic and environmental challenges facing the world, it has become imperative to adopt sustainable accounting concepts across various economic sectors worldwide, especially in the *Iraqi economy*. The challenges facing the accounting system include a lack of awareness of the concept of *sustainable accounting*, in addition to the need to improve the financial performance of economic institutions. This research aims to analyze the role of sustainable accounting in developing accounting practices within the Iraqi economy and to identify the challenges and opportunities that may arise from applying these principles. Unilever was used as a case study, as its integration of *sustainable accounting* into its financial, environmental, and social strategies had a positive impact on further improving environmental performance, increasing investor confidence in its reports, and increasing its market share through the development of sustainable products. It was concluded that sustainable accounting focuses on integrating environmental, social, and governance (ESG) aspects with traditional financial reporting. This plays an important role in developing accounting practices and strengthening the national economy. We therefore recommend cooperating with international organizations to raise awareness and build capacity by organizing workshops and awareness campaigns on the importance of sustainable accounting.



  [10.36371/port.2025.special.1](https://doi.org/10.36371/port.2025.special.1)

Keywords: Financial Crimes; Corruption Perception Index; Financial Corruption; Sustainable Development.

المحاسبة المستدامة ودورها في تطوير العمل المحاسبي في الاقتصاد العراقي (دراسة حالة شركة يونيليفر)

داليا هيثم خليل & حوراء عبد اللطيف & حنين علي

قسم العلوم المالية والمصرفية/كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة لوروك الاهلية، بغداد، العراق.

قسم العلوم المالية والمصرفية/كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة لوروك الاهلية، بغداد، العراق.

الخلاصة: تعد *المحاسبة المستدامة* أحد المجالات المحاسبية الحديثة التي تركز على دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في العملية المحاسبية، إلى جانب الأبعاد المالية التقليدية. وبالنظر إلى التحديات الاقتصادية والبيئية التي يواجهها العالم، أصبح من الضروري تبني مفاهيم المحاسبة المستدامة في مختلف القطاعات الاقتصادية على مستوى العالم، وخاصة في *الاقتصاد العراقي*، فإن التحديات التي تواجه النظام المحاسبي تتمثل في قلة الوعي بمفهوم *المحاسبة المستدامة*، بالإضافة إلى ضرورة تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. ويهدف هذا البحث إلى تحليل دور المحاسبة المستدامة في تطوير العمل المحاسبي داخل الاقتصاد العراقي وبيان التحديات والفرص التي قد تنشأ من تطبيق هذه المبادئ. ولغرض اختبار فرضية البحث تم تناول شركة يونيليفر كدراسة حالة إذ ان قيامها في دمج *المحاسبة المستدامة* في استراتيجياتها المالية والبيئية والاجتماعية كان لها أثر إيجابي في زيادة تحسين الأداء البيئي فضلا عن زيادة ثقة المستثمرين في تقاريرها وكذلك زيادة حصتها بالسوق من خلال تطوير منتجات مستدامة، وقد تم التوصل الى أن المحاسبة المستدامة تركز على دمج الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) مع التقارير المالية التقليدية. وهذا يلعب دوراً مهماً في تطوير العمل المحاسبي وتعزيز الاقتصاد الوطني. ولذلك نوصي بأن التعاون مع منظمات دولية لتعزيز الوعي وبناء القدرات من خلال تنظيم ورش عمل وحملات توعية حول أهمية المحاسبة المستدامة.

الكلمات الدالة: المحاسبة المستدامة، المسؤولية الاجتماعية، تحسين الاقتصاد.

المقدمة

في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتسارعة، أصبحت المحاسبة المستدامة إحدى الأدوات الأساسية لتعزيز الشفافية والمسؤولية في المؤسسات. وذلك نتيجة للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه العالم اليوم. لم تعد المحاسبة تقتصر على قياس الأداء المالي للشركات فحسب، بل امتدت لتشمل قياس وتقييم الأثر البيئي والاجتماعي لأنشطة تلك الشركات، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة. وفي ظل التغيرات الاقتصادية التي يشهدها العراق، سواء على مستوى القطاع العام أو الخاص، أصبح من الضروري تبني مفاهيم المحاسبة المستدامة لتعزيز الشفافية والمساءلة، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق نمو اقتصادي مستدام. في هذا السياق، يبرز دور *المحاسبة المستدامة* في *تطوير العمل المحاسبي* في العراق من خلال توفير إطار يشمل جميع جوانب الاستدامة. هذا الإطار قد يساهم في تحسين *شفافية التقارير المالية*، وتحقيق *المسؤولية الاجتماعية* للشركات، وتقديم حلول للتحديات البيئية التي يواجهها البلد. ولتحقيق هدف البحث تم تقسيمه إلى المحاور الآتية:

المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

المبحث الثاني (الجانب النظري): المحاسبة المستدامة ودورها في تطوير الاقتصاد العراقي

المبحث الثالث (الجانب التطبيقي): دراسة حالة عن المحاسبة المستدامة في شركة يونيليفر

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول

منهجية البحث ودراسات سابقة

اولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية المتزايدة للمحاسبة المستدامة على المستوى العالمي، إلا أن تطبيقها في العراق ما زال محدوداً. هناك نقص في الوعي بأهمية المحاسبة المستدامة، بالإضافة إلى عدم وجود إطار محاسبي واضح يدعم تطبيقها في المؤسسات العراقية. هذا يؤدي إلى ضعف الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية، مما يعيق تحقيق التنمية المستدامة في البلاد. ولذلك يعتبر دمج مبادئ المحاسبة المستدامة في العمل المحاسبي في العراق خطوة مهمة نحو تحقيق استدامة اقتصادية وبيئية، ولذلك يطرح التساؤل عن:

- ما هو دور المحاسبة المستدامة في تطوير العمل المحاسبي وتحقيق التنمية المستدامة في العراق؟
- كيف يمكن تعزيز الوعي بأهمية المحاسبة المستدامة بين المؤسسات العراقية؟

ثانياً: أهمية البحث:

- 1- يساهم البحث في زيادة الوعي بأهمية المحاسبة المستدامة في العراق.
- 2.يساعد في تعزيز الشفافية والمساءلة في الإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية.
3. يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق من خلال تحسين الأداء المحاسبي.

ثالثاً: أهداف البحث

1. تحليل المفاهيم الأساسية للمحاسبة المستدامة وأهميتها في تطوير العمل المحاسبي.
2. تحديد التحديات التي تعيق تطبيق المحاسبة المستدامة في العراق.
3. تقديم توصيات لتعزيز تطبيق المحاسبة المستدامة في المؤسسات العراقية.

رابعاً: فرضية البحث:

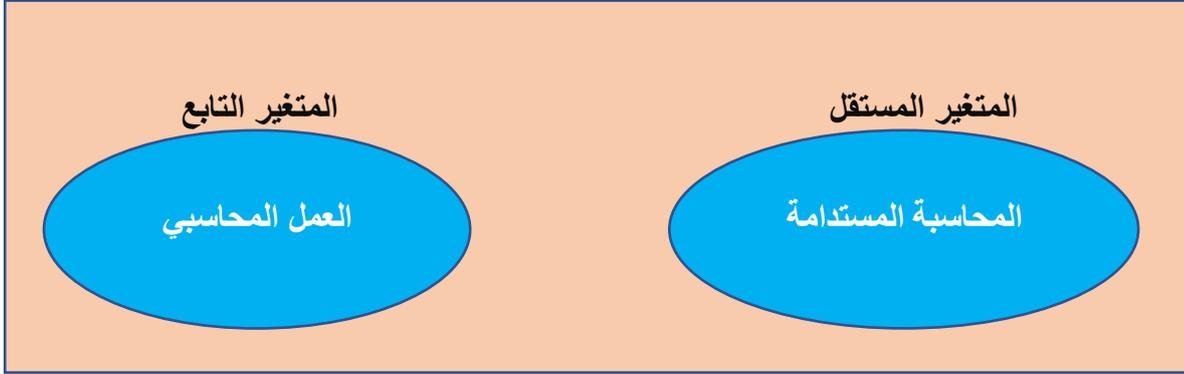
"إن تطبيق المحاسبة المستدامة في الاقتصاد العراقي ذات اثر ايجابي في تطوير العمل المحاسبي.

خامساً-الحدود المكانية والزمانية:

دراسة حالة لشركة يونيليفر للفترة من 2010 الى 2020

سادسا:- مخطط الفرضي للبحث: اعتمد البحث على دراسة المحاسبة المستدامة كمتغير مستقل للبحث وتطوير العمل المحاسبي كمتغير تابع والشكل رقم (1) يبين متغيرات البحث وكما يأتي:

الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث



المصدر: الشكل من اعداد الباحثات

سابعاً: دراسات سابقة

1- دراسة (د/مي حسن أحمد طوبار، 2017)، بعنوان "مدي تأثير المحاسبة المالية المستدامة علي تحسين الأداء البيئي والمحافظة علي الموارد" منشور.

ويهدف هذا البحث إلى استعراض دور المحاسبة المالية في تحقيق التنمية المستدامة وإبراز أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق المحاسبة المالية المستدامة بالإضافة إلى بيان المنافع التي توفرها لمستخدمي المعلومات المحاسبية، أما أهم النتائج التي تم التوصل لها تكمن في صعوبة القياس المحاسبي للتكاليف الخاصة بالبيئة وفي قياس التكاليف البيئية غير المباشرة، والتي تتمثل في قيمة ما تتحمله البيئة من أضرار نتيجة قيام الشركات بالأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى صعوبة قياس المنافع البيئية، أما أهم التوصيات فهي إكساب المحاسبين والمختصين بالشركات المهارات العلمية والعملية الحديثة من خلال عمل دورات تؤهلهم لقياس الآثار البيئية والافصح عنها في القوائم المالية.

2- دراسة (Ellen Lippman , 2010) بعنوان

" Case Study on Sustainability: Accountants' Role in Developing a New Business Model"
"دراسة حالة حول الاستدامة: دور المحاسبين في تطوير نموذج أعمال جديد" بحث منشور

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف الطلاب بالأعمال المستدامة ودور المحاسبة في مساعدة الشركات على تحقيق المزيد من الاستدامة. من خلال هذه الدراسة، يتعرف الطلاب على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لاستراتيجية الأعمال، ويعملون على تطوير نماذج محاسبية مستدامة تُسجّل هذه التكاليف. بالإضافة إلى ذلك، يتعرف الطلاب على الصعوبات في تحديد التكاليف المستدامة واختيار المنتجات المستدامة. كما تسلط الدراسة الضوء على الفرص المتنوعة في مهنة المحاسبة، وقد تم التوصل إلى أن الشركات يمكنها تحقيق أرباح مع تحسين أثرها على البيئة والمجتمع، ولكنها تحتاج إلى تغيير في الطريقة التي تحسب بها التكاليف وتتخذ بها القرارات.

المبحث الثاني

(المحاسبة المستدامة ودورها في تطوير الاقتصاد العراقي)

المحور الاول: المحاسبة المستدامة:

هو مصطلح يستخدم لوصف الإطار غير المالي، والمعروف أيضاً باسم المحاسبة المستدامة ، فهو جزء أساسي من مستقبل المحاسبة. ومع ذلك، فإن المحاسبة المستدامة هي عملية مخصصة لقياس وتحديد كمية وإعداد تقارير عن التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمنظمة بناءً على المعلومات المتطورة المتعلقة بالاستدامة. وبالتالي، يمكننا القول أن المحاسبة المستدامة تتضمن قياس التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأنشطة الشركة ومنتجاتها وخدماتها بناءً على مجلس معايير المحاسبة للاستدامة (SASB). كما يجب على المحاسبين الذين يرغبون في بناء مهنة ناجحة في مجال المحاسبة أن يفهموا الفرق بين المحاسبة المستدامة وتقارير الاستدامة.

<https://www.lpcentre.com/articles/sustainable-accounting-measuring-environmental-and-social-impact>

١- تعريف محاسبة الاستدامة

محاسبة الاستدامة (وتعرف أيضاً بالمحاسبة الاجتماعية أو المحاسبة البيئية أو الإبلاغ الاجتماعي للشركات أو الإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية للشركات أو الإبلاغ غير المالي) وتعتبر فئة فرعية من المحاسبة المالية التي تركز على الإفصاح عن المعلومات غير المالية المتعلقة بأداء الشركات التجارية لأصحاب المصلحة الخارجيين، مثل أصحاب رأس المال والدائنين والسلطات الأخرى. حيث تصف محاسبة الاستدامة الأنشطة التي لها تأثير مباشر على المجتمع والبيئة والأداء الاقتصادي للمؤسسة. (Francesco and Antoni o.298:2006)

تعرف محاسبة الاستدامة على أنها نظام للمعلومات يختص بوظيفتي قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي للشركة والتقرير عن نتائج هذا القياس بما يكفل تقييم اسهاماتها في تحقيق التنمية المستدامة^١ (العروطي، نور، 2: 2013)

كما يمكن تعريف المحاسبة المستدامة بانها عملية دمج العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية في ممارسات المحاسبة لتوفير نظرة شاملة أكثر لأداء الشركة بشكل عام. على عكس المحاسبة التقليدية، التي تركز بشكل أساسي على المعاملات المالية، فإن المحاسبة المستدامة تأخذ في الاعتبار تأثير الشركة على البيئة، ودورها في المجتمع، وقدرتها على التكيف على المدى الطويل. (Gray, R 35: 2010)

٢- أهداف المحاسبة المستدامة: هناك ثلاثة أهداف رئيسية تقام على اساسها المحاسبة المستدامة وهي :-

- ❖ الهدف الأول هو إعداد الحسابات في مايتعلق بتفاعلات المنظمات مع المجتمع والبيئة الطبيعية (al et Peršić ، 2017).
- ❖ الهدف الثاني للمحاسبة المستدامة هو الإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية المعلومات حول أداء المنظمة فيما يتعلق بالمجتمع والبيئة.
- ❖ الهدف الثالث هو توسيع نطاق المحاسبة المالية التقليدية لتشمل مجموعة واسعة من المعلومات النقدية التي تغطي التأثيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والتي يتم اتخاذ القرارات التنظيمية على أساسها. (Peterson، 5: 2022)

٣- ابعاد المحاسبة المستدامة: البيئة ، الاقتصاد ، المجتمع

الوصف	البعد
يركز على قياس الأثر البيئي للأنشطة الاقتصادية، مثل انبعاثات الكربون، واستخدام الموارد الطبيعية، وإدارة النفايات، وغيرها. (Bebbington & Unerman, 24:2018)	البعد البيئي
يتناول تأثير الأنشطة الاقتصادية على المجتمع، مثل حقوق العمال، والمسؤولية الاجتماعية، والعلاقات مع المجتمع المحلي. (Adams, 102-113:2017)	البعد الاجتماعي
يركز على الأداء المالي للشركة مع مراعاة الاستدامة، مثل الربحية طويلة الأجل، وإدارة المخاطر، والشفافية المالية. (Schaltegger & Burrit, 241-259:2018)	البعد الاقتصادي

البعد المؤسسي	يشير إلى الإطار الذي يتم من خلاله إدارة وتوجيه المؤسسات أو المنظمات، بما في ذلك القواعد والسياسات والإجراءات التي تحكم عملياتها وعلاقاتها مع أصحاب المصلحة. هذا البعد يلعب دوراً حاسماً في ضمان الشفافية والمساءلة والكفاءة في إدارة المؤسسات، سواء كانت حكومية أو خاصة أو غير ربحية. OECD (Governance)
البعد التكاملي	يتمثل في دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في تقارير واحدة متكاملة، تعكس الأداء الشامل للشركة يطلق عليها بالتقارير المتكاملة. (IIRC - International Integrated Reporting Council).
البعد الاستراتيجي	يقصد أن يتم دمج الاستدامة في استراتيجية الشركة طويلة المدى تتضمن خطط الاستدامة، الأهداف طويلة المدى، والابتكار في المنتجات والخدمات المستدامة. (GRI - Global Reporting Initiative)
البعد القانوني والتنظيمي	يعني أن يتم الالتزام بالقوانين واللوائح المحلية والدولية المتعلقة بالاستدامة مثل الامتثال للقوانين البيئية والاجتماعية، التقارير الإلزامية. (United Nations Sustainable Development Goals (SDGs))

المصدر: الجدول من اعداد الباحثات

٤- الفرق بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة المستدامة

المحاسبة المستدامة	المحاسبة التقليدية	المقارنة من حيث
تركز على قياس الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي بشكل متكامل، بهدف تحقيق التنمية المستدامة الهدف الرئيسي تحقيق التوازن بين الربح وحماية البيئة والمسؤولية الاجتماعية. (Gray & Milne, 72:2002)	تركز على قياس الأداء المالي للشركة وتوفير معلومات مالية دقيقة للمساهمين والمستثمرين. الهدف الرئيسي تعظيم الأرباح وقياس الأداء المالي. (Hornngren & other, 4:2012)	الهدف
تشمل قياس الآثار البيئية (مثل انبعاثات الكربون)، والاجتماعية (مثل حقوق العمال)، والاقتصادية (مثل التكاليف طويلة المدى). (Schaltegger, & Burritt, 15:2000)	تقتصر على البيانات المالية مثل الإيرادات، التكاليف، الأرباح، والخسائر. (Weygandt & other, 6:2018)	النطاق
تستخدم أساليب متقدمة مثل تحليل دورة الحياة (Life Cycle Analysis) والتقييم المتكامل للأداء (Bebbington & Unerman, 5:2018)	تعتمد على مبادئ محاسبية ثابتة مثل مبدأ التكلفة التاريخية ومبدأ المقابلة. (Kieso & other, 32:2016)	الأساليب
تستهدف مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمع، الحكومة، والمنظمات غير الحكومية (Freeman, R.E, 25:1984)	تستهدف بشكل رئيسي المساهمين والمستثمرين والدائنين. (Libby & other, 10:2017)	المستخدمون

تخضع لإطارات عمل طوعية مثل (GRI) أو (IIRC)، بالإضافة إلى التشريعات البيئية والاجتماعية. (Adams, C.A,42:2015)	تخضع لمعايير محاسبية دولية مثل (IFRS) أو معايير محلية مثل (GAAP). (Alexander & other,12:2017)	الإطار القانوني
تنتج تقارير استدامة متكاملة تشمل الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي (Eccles & Krzus,18:2014).	تنتج تقارير مالية سنوية مثل قائمة الدخل والميزانية العمومية. (Stickney & other,8:2019)	التقارير

المصدر: الجدول من اعداد الباحثات

ومن ما سبق نرى ان المحاسبة التقليدية تركز على الأداء المالي قصير المدى، بينما المحاسبة المستدامة تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لضمان استدامة الأعمال على المدى الطويل.

المحور الثاني: دور المحاسبة المستدامة في تطوير العمل المحاسبي

في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المحاسبة المستدامة أداة أساسية لتعزيز الشفافية والمسؤولية في الأعمال التجارية. حيث تلعب المحاسبة المستدامة دوراً محورياً في تطوير العمل المحاسبي من خلال تحسين جودة المعلومات المالية، ودعم اتخاذ القرارات، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتطوير الأدوات المحاسبية، وتحسين إعداد التقارير المالية.

١- تحسين جودة المعلومات المالية

- **تعزيز الشفافية والموثوقية:** تسهم المحاسبة المستدامة في تحسين جودة المعلومات المالية من خلال تعزيز الشفافية والموثوقية في البيانات المقدمة للجهات المعنية. تُظهر الدراسات أن الشركات التي تطبق مبادئ المحاسبة المستدامة تكون أكثر قدرة على توفير معلومات دقيقة وواضحة حول أدائها المالي وغير المالي (Gray et al., ٢٠١٤). هذا يساعد المستثمرين والدائنين وأصحاب المصلحة الآخرين على اتخاذ قرارات أكثر استنارة.
- **الإبلاغ عن الأداء البيئي والاجتماعي:** تتضمن المحاسبة المستدامة الإبلاغ عن الأداء البيئي والاجتماعي للشركات، مما يعزز جودة المعلومات المالية من خلال تقديم صورة أكثر شمولية عن أداء الشركة. على سبيل المثال، تقارير الاستدامة التي تتضمن بيانات عن انبعاثات الكربون واستهلاك الطاقة تسهم في فهم أفضل للتأثيرات البيئية للشركة (Schal tegger &Burri tt, ٢٠١٠).

٢- دعم اتخاذ القرارات

- **توفير بيانات أكثر شمولية:** تساعد المحاسبة المستدامة في توفير بيانات أكثر شمولية لصانعي القرار، مما يمكنهم من تقييم الأداء الكلي للشركة بشكل أفضل. بفضل المعلومات التي توفرها المحاسبة المستدامة، يمكن لصانعي القرار النظر في العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تؤثر على أداء الشركة (Bebbi ngt on &Uner nan, ٢٠١٨).
- **تحليل التكاليف والفوائد طويلة الأجل:** توفر المحاسبة المستدامة أدوات لتحليل التكاليف والفوائد طويلة الأجل، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر استدامة. على سبيل المثال، يمكن للشركات استخدام تحليل دورة الحياة لتقييم التأثير البيئي لمنتجاتها واتخاذ قرارات أكثر استدامة (Hi ggi ns, ٢٠١٤).

٣. تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات

- تحسين صورة المؤسسات الحكوميه والخاصة: تلعب المحاسبة المستدامة دوراً كبيراً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) من خلال تحسين صورة المؤسسات أمام المجتمع وأصحاب المصلحة. الشركات التي تتبنى ممارسات محاسبية مستدامة تظهر التزامها بالتنمية المستدامة، مما يعزز ثقة العملاء والمستثمرين (Carroll & Shabana, ٢٠١٠).
- تعزيز الثقة والمسؤولية: من خلال الإبلاغ عن الممارسات الاجتماعية والبيئية، يمكن للشركات بناء علاقات قوية مع المجتمع وتعزيز الثقة والولاء بين العملاء. هذا يساهم في تحقيق ميزة تنافسية طويلة الأجل (Porter & Kramer, ٢٠١١).

٤. تطوير الأدوات المحاسبية

- استخدام التقنيات الحديثة: تساهم المحاسبة المستدامة في تطوير الأدوات المحاسبية من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. هذه التقنيات تساعد في جمع وتحليل البيانات البيئية والاجتماعية بشكل أكثر دقة وكفاءة (Warren et al., ٢٠١٥).
- تحسين عمليات التدقيق: تساهم التقنيات الحديثة أيضاً في تحسين عمليات المراجعة من خلال توفير أدوات أكثر تطوراً لفحص البيانات المالية وغير المالية. هذا يعزز من دقة التقارير المالية وموثوقيتها (KPMG, ٢٠١٧).

٥. تأثير المحاسبة المستدامة على إعداد التقارير المالية

- تحسين جودة التقارير المالية: تساهم المحاسبة المستدامة في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تضمين معلومات أكثر شمولية حول الأداء البيئي والاجتماعي للشركات. هذا يساعد في توفير صورة أكثر دقة عن الأداء الكلي للشركة (Adams & Frost, ٢٠٠٨).
- الامتثال للمعايير الدولية: تساعد المحاسبة المستدامة الشركات على الامتثال للمعايير الدولية مثل معايير الإبلاغ عن الاستدامة (GRI) والمبادئ التوجيهية لاتفاقية باريس للمناخ. هذا يعزز من مصداقية التقارير المالية ويجعلها أكثر قابلية للمقارنة على المستوى الدولي (IFRS, ٢٠٢٠).

ومن هذا نلاحظ ان المحاسبة المستدامة تعتبر أداة قوية لتطوير العمل المحاسبي من خلال تحسين جودة المعلومات المالية، ودعم اتخاذ القرارات، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتطوير الأدوات المحاسبية، وتحسين إعداد التقارير المالية. في ظل التحديات البيئية والاجتماعية التي تواجهها الشركات اليوم، أصبحت المحاسبة المستدامة ضرورة لضمان استدامة الأعمال وتحقيق النمو طويل الأجل.

المحور الثالث : تأثير استخدام المحاسبة المستدامة على تطوير العمل المحاسبي

١. أهمية المحاسبة المستدامة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للشركات العراقية

تعتبر المحاسبة المستدامة أداة حيوية لتعزيز الشفافية والمسؤولية الاجتماعية للشركات، من خلال تحقيق المسؤولية الاجتماعية، وبتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

أ. يمكن للمحاسبة المستدامة أن تساهم في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال ما يأتي:-

١. - تعزيز الشفافية: المحاسبة المستدامة تساهم في تعزيز الشفافية في التقارير المالية والاجتماعية، مما يساعد في بناء الثقة بين الشركات والمجتمع وأصحاب المصلحة. يمكن للمؤسسات الحكومية أيضاً استخدامها لقياس مدى التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة الوطنية.
٢. تحسين العلاقات المجتمعية: من خلال تبني ممارسات مستدامة، يمكن للشركات تحسين علاقاتها مع المجتمع المحلي وتعزيز صورتها كشركات مسؤولة اجتماعياً. (سعد، 2023، ص 78)

ب. دور المحاسبة المستدامة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق

1. **دعم الأهداف البيئية:** من خلال رصد واستخدام المحاسبة المستدامة، يمكن للشركات العراقية أن تساهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة، مثل تقليل الانبعاثات الكربونية، وزيادة كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.
2. **تعزيز العدالة الاجتماعية:** من خلال تقييم الأداء الاجتماعي، يمكن للشركات المساهمة في تحقيق أهداف مثل الحد من الفقر وتحسين التعليم. (عمر، 2022، ص 89)
- ج. **دعم الحوكمة الرشيدة:**
 1. **تعزيز إدارة المخاطر:** تُساعد المحاسبة المستدامة في تحديد وإدارة المخاطر المتعلقة بالبيئة والمجتمع، مما يُعزز استدامة الأعمال على المدى الطويل.
(Schal t egger, S., &Burri tt, R.) (348:2010-375)
 2. **تحسين صنع القرار:** توفر البيانات المستدامة معلومات قيمة للإدارة العليا لاتخاذ قرارات أكثر استنارة تعكس التوازن بين الربح والمسؤولية الاجتماعية. (Gray, R., ٢٠١٣، 819-2006)

ثانياً:- دور المحاسبة المستدامة في تحسين الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات

المحاسبة المستدامة تساهم بشكل ملحوظ في تحسين الكفاءة الاقتصادية للمؤسسات عبر عدة طرق، حيث تعزز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية تدعم الاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية. تتضح هذه المساهمة من خلال: (علي، 2023، ص 45)

أ- تحسين إدارة الموارد: من خلال تطبيق معايير المحاسبة المستدامة، يمكن للمؤسسات تحسين استخدام مواردها الطبيعية والبشرية. المحاسبة المستدامة تشجع على تقليل الفاقد والتأكد من استخدام الموارد بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة.

ب- تعزيز السمعة والثقة: التزام المؤسسة بالممارسات المستدامة يعزز سمعتها بين المستهلكين والمستثمرين. الشركات التي تركز على الاستدامة البيئية والاجتماعية تستفيد من زيادة الطلب على منتجاتها وخدماتها، مما يؤدي إلى تعزيز الأرباح.

ج- تقليل التكاليف: محاسبة الاستدامة تشجع الشركات على اتخاذ قرارات تؤدي إلى خفض التكاليف المرتبطة بالطاقة والمياه والموارد الأخرى. هذا يمكن أن يقلل من التكاليف التشغيلية ويزيد من الأرباح بشكل تدريجي.

د- الامتثال للقوانين: المحاسبة المستدامة تساعد المؤسسات على الالتزام بالتشريعات البيئية والاجتماعية، مما يقلل من مخاطر الغرامات والمشاكل القانونية.
- ٣ : **التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة المستدامة في العراق**
 - أ. **التحديات التنظيمية**

غياب القوانين المحاسبية المستدامة: - في العراق، لا توجد تشريعات محاسبية تدعم تطبيق ممارسات المحاسبة المستدامة بشكل إلزامي. غياب الإطار القانوني والتشريعي الذي يفرض التقارير المستدامة على الشركات يحد من إمكانية تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يعوق غياب القوانين تحديث النظم المحاسبية لتشمل المتغيرات البيئية والاجتماعية. (حسن، ٢٠٢٢، ص ١٢)

ب. **التحديات الثقافية**

نقص الوعي بين المحاسبين والمديرين الماليين:- يواجه المحاسبون والمديرون الماليون في العراق تحديات تتعلق بنقص الوعي الكافي حول أهمية المحاسبة المستدامة. معظم المحاسبين يركزون على التقارير المالية التقليدية دون الانتباه إلى الأبعاد البيئية والاجتماعية. هذا يؤدي إلى نقص الفهم حول كيفية تطبيق المحاسبة المستدامة وأثرها على الأداء المؤسسي. (محمد، 2021، ص 33)
 - ج. **التحديات الاقتصادية**

ضعف البنية التحتية: تفتقر العراق إلى بنية تحتية تكنولوجية متقدمة يمكنها دعم جمع وتحليل البيانات البيئية والاجتماعية. المحاسبة المستدامة تتطلب تكنولوجيا حديثة لتمكين المؤسسات من مراقبة أبعاد الاستدامة بشكل فعال، مما يشكل تحدياً كبيراً في بيئة اقتصادية ضعيفة.

ندرة الخبرات: هناك ندرة في الخبرات والمهارات المحاسبية المتخصصة في مجال المحاسبة المستدامة. الشركات العراقية بحاجة إلى تدريب مستمر للمحاسبين على كيفية تطبيق أدوات وتقنيات المحاسبة المستدامة، مما يزيد من التكلفة ويؤثر على تنفيذ هذه المبادئ. (خالد، 2020، ص 56)

المبحث الثالث

دراسة حالة شركة يونيليفر

تعتبر* المحاسبة المستدامة* واحدة من أبرز مجالات المحاسبة الحديثة التي تهدف إلى دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في تقارير الشركات والأنشطة المالية. تمثل هذه المحاسبة تطوراً في مفاهيم المحاسبة التقليدية، حيث لا تقتصر على الأرقام المالية فقط، بل تشمل تأثيرات الشركات على البيئة والمجتمع.

ومن خلال البحث والدراسة تبين، لا توجد معلومات تفصيلية متاحة عن شركات عراقية محددة تبنت المحاسبة المستدامة بشكل رسمي ولكن هناك جهود محتملة تتمثل في القطاع النفطي فقد تكون بعض شركات النفط الكبرى بدأت في تبني ممارسات مستدامة، نظراً لأهمية القطاع في الاقتصاد العراقي. وكذلك في البنوك والقطاع المالي قد تكون بعض البنوك بدأت في تطبيق معايير الاستدامة في تقاريرها المالية. فضلا عن الشركات الكبرى مثل شركات الاتصالات أو البناء الكبرى قد تكون بدأت في الاهتمام بالمحاسبة المستدامة. ومع ذلك، فإن ضعف البنية التحتية قد يعيق تبني الممارسات المستدامة، بالإضافة الى قلة الوعي إذ يحتاج القطاع الخاص إلى مزيد من التوعية بأهمية المحاسبة المستدامة. فضلا عن غياب التشريعات إذ قد تكون التشريعات الداعمة للاستدامة محدودة. ولذلك سنحاول أن نظهر أهمية المحاسبة المستدامة من خلال استعراض احدي الشركات العالمية التي طبقت المحاسبة المستدامة وكيف ساعدت هذه الممارسات في تحسين أدائها الاستدامي.

شركة يونيليفر (Unilever) في القطاع صناعة السلع الاستهلاكية :

تعتبر شركة يونيليفر احدي الشركات العالمية التي كانت تواجه ضغطاً متزايداً من قبل المستثمرين والمستهلكين والمجتمع على حد سواء لدمج الاستدامة في عملياتها. في ظل القضايا البيئية مثل التغير المناخي والندرة المتزايدة للموارد الطبيعية، كان على الشركة أن تواكب هذه التحولات وتتكيف مع التوجهات الحديثة التي تدعو إلى تحقيق نتائج إيجابية على الصعيدين البيئي والاجتماعي، بالإضافة إلى الحفاظ على أدائها المالي.

لذلك قررت شركة يونيليفر دمج* المحاسبة المستدامة* في استراتيجياتها المالية والبيئية والاجتماعية، حيث قامت بتطبيق نموذج* التقارير المدمجة* التي تشمل المؤشرات البيئية والاجتماعية في تقاريرها المالية التقليدية. كان الهدف هو تحسين شفافية الشركة في ما يتعلق بتأثيراتها على البيئة والمجتمع، وأيضاً تعزيز العلاقة مع أصحاب المصلحة مثل العملاء والمستثمرين.

لهذا فقد قامت الشركة بإعداد تقارير تتعلق بالبيئة والمجتمع تصدرها بشكل سنوي يوضح جهودها في تقليل انبعاثات الكربون، وتقليل استخدام المياه، وتحسين استخدام الموارد المتجددة. كما تقاريرها أيضاً بمدى التزامها بتحسين ظروف العمل للعمال، فضلاً عن دعم المجتمعات المحلية.

قامت يونيليفر بالمحاولة للتكامل بين المحاسبة المالية والمستدامة من خلال إدخال مؤشرات الاستدامة في تقاريرها المالية مثل استهلاك الطاقة، وخفض النفايات، وزيادة الطاقة المتجددة المستخدمة في عمليات التصنيع. قامت الشركة بتطوير منتجاتها وجعلها منتجات مستدامة من خلال انتاج منتجات صحية وموارد صديقة للبيئة مثل الصابون والشامبو المصنوع من مواد معاد تدويرها، كما قامت بالتعاون مع العديد

من المنظمات غير الحكومية والمبادرات الدولية التي تدعو إلى الاستدامة، مثل مبادرة الأمم المتحدة للبيئة، لتطوير برامج مستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وكانت النتيجة زيادة في تحسن الأداء البيئي: إذ تم تقليل انبعاثات الكربون بنسبة كبيرة وتحقيق أهدافها في استخدام الطاقة المتجددة، فضلا عن زيادة الشفافية فقد أصبحت تقارير يونيليفر أكثر شمولاً ووضوحاً، مما عزز الثقة لدى المستثمرين والعملاء وهذا ساهم في نمو العوائد إذ ان تطوير منتجات مستدامة، مكنت الشركة من جذب عملاء جدد وزيادة حصتها في السوق، كذلك ساعدت في تحقيق المسؤولية الاجتماعية حيث قامت يونيليفر بتطوير برامج لدعم المجتمعات المحلية، مما ساهم في تعزيز سمعتها باعتبارها من الشركات الرائدة في المسؤولية الاجتماعية.

ومن ما سبق نرى ان دمج الاستدامة في الثقافة المؤسسية يجب أن يكون جزءاً من ثقافة الشركة ومنهج عملها اليومي وليس مجرد ملحق لتقاريرها المالية بالإضافة الى بيان أهمية الشفافية إذ يجب على الشركات ان تقدم تقارير واضحة وشفافة حول تأثيراتها البيئية والاجتماعية هذا من شأنه أن يؤدي كسب ثقة العملاء والمستثمرين، أما من ناحية التأثير المالي للاستدامة فالشركات التي تبني استراتيجيات استدامة قوية يمكن أن تحقق فوائد مالية على المدى الطويل، من خلال زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف وتحسين سمعتها. *Unilever. (2020). *Unilever Sustainable Living Plan: Annual Report*.

شركة يونيليفر (Unilever) هي واحدة من أكبر الشركات متعددة الجنسيات في العالم، وتعمل في مجال السلع الاستهلاكية سريعة الحركة (FMCG) في السنوات الأخيرة، تبنت يونيليفر ممارسات المحاسبة المستدامة كجزء من استراتيجيتها لتعزيز المسؤولية الاجتماعية والبيئية. سنقارن هنا أداء الشركة قبل وبعد تطبيق المحاسبة المستدامة.

أولاً: قبل تطبيق المحاسبة المستدامة:

قبل تبني المحاسبة المستدامة بشكل كامل، كانت يونيليفر تركز بشكل أساسي على الأرباح المالية قصيرة الأجل دون إعطاء أولوية كبيرة لتأثيراتها البيئية والاجتماعية وكما يأتي:

قبل تطبيق المحاسبة المستدامة			
ت	الأداء المالي	الأداء البيئي	الأداء الاجتماعي
1	في عام 2010، بلغت إيرادات يونيليفر حوالي 44.3 مليار يورو.	كانت انبعاثات الكربون السنوية تبلغ حوالي 4.5 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون.	كانت سلسلة التوريد تعتمد بشكل كبير على الموردين الذين لا يلتزمون بمعايير العمل العادلة.
2	كانت نسبة النمو السنوي في الإيرادات تتراوح بين 2% إلى 4% سنوياً.	كانت نسبة النفايات الناتجة عن العمليات الصناعية مرتفعة، حيث تم إنتاج أكثر من 600,000 طن	- لم تكن هناك برامج واضحة لدعم المجتمعات المحلية أو تحسين حياة المزارعين في سلسلة التوريد.
3	كانت تكاليف الإنتاج مرتفعة نسبياً بسبب عدم كفاءة استخدام الموارد.	لم تكن هناك أهداف واضحة لخفض البصمة الكربونية أو تحسين كفاءة الطاقة.	

المصدر: الجدول من اعداد الباحثات

ثانياً: بعد تطبيق المحاسبة المستدامة:

بدأت يونيليفر في تطبيق المحاسبة المستدامة بشكل جدي بعد إطلاق خطة يونيليفر المستدامة (Unilever Sustainable Living Plan) في عام 2010. هذه الخطة تهدف إلى تحقيق نمو مستدام مع تقليل التأثير البيئي وزيادة التأثير الاجتماعي الإيجابي.

قبل تطبيق المحاسبة المستدامة			
ت	الأداء المالي	الأداء البيئي	الأداء الاجتماعي
1	في عام 2020، ارتفعت إيرادات يونيليفر إلى 50.7 مليار يورو، مع نمو سنوي بلغ 5.8٪.	انخفضت انبعاثات الكربون بنسبة 70٪ منذ عام 2008، لتصل إلى 1.3 مليون طن في عام 2020.	تم تحسين حياة أكثر من 1.1 مليون مزارع من خلال برامج التدريب والدعم.
2	أصبحت العلامات التجارية المستدامة في يونيليفر تنمو أسرع بنسبة 69٪ مقارنة بالعلامات الأخرى.	تم تقليل النفايات الناتجة عن العمليات الصناعية بنسبة 96٪، حيث تم تحويل 99٪ من النفايات الصناعية عن المكبات.	تم تحقيق المساواة بين الجنسين في المناصب الإدارية بنسبة 50٪ قبل الموعد المحدد.
3	تم تحقيق وفورات في التكاليف بلغت 1.2 مليار يورو من خلال تحسين كفاءة استخدام الموارد.	تم تحقيق هدف استخدام 100٪ للكهرباء المتجددة في جميع مواقعها العالمية.	

المصدر: الجدول من اعداد الباحثات

ثالثاً: التقارير الرئيسية:

-تقرير الاستدامة السنوي ليونيليفر (2020)

- أظهر التقرير أن العلامات التجارية المستدامة ساهمت بنسبة 78٪ من إجمالي نمو الشركة.
- تم تحقيق 100٪ من هدف استخدام البلاستيك المعاد تدويره في التغليف

-تقرير البصمة الكربونية: (2021)

- أظهر التقرير أن يونيليفر خفضت انبعاثات الكربون بنسبة 70٪ مقارنة بعام 2008
- تم تحقيق الحياد الكربوني في 15 مصنعاً حول العالم.

رابعاً: تحليل البيانات:

-النمو المالي:

- أدت المحاسبة المستدامة إلى تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف، مما ساهم في زيادة الأرباح.
- العلامات التجارية المستدامة جذبت المزيد من المستهلكين المهتمين بالبيئة، مما أدى إلى زيادة المبيعات.

-التأثير البيئي:

- أدت المحاسبة المستدامة إلى تحسين إدارة الموارد الطبيعية وتقليل النفايات والانبعاثات.
- أصبحت يونيليفر شركة رائدة في مجال الاستدامة البيئية.

-التأثير الاجتماعي:

- تحسنت ظروف العمل في سلسلة التوريد، مما أدى إلى زيادة الولاء والإنتاجية.
- تم تعزيز سمعة الشركة كشركة مسؤولة اجتماعياً.

المبحث الرابع

الاستنتاجات التوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. ان دمج الجوانب البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) مع التقارير المالية التقليدية في المحاسبة المستدامة يلعب دوراً مهماً في تطوير العمل المحاسبي وتعزيز الاقتصاد الوطني من خلال الإفصاح عن مختلف التأثيرات البيئية والاجتماعية في التقارير التي يتم إصدار سنوياً وهذا يزيد من الثقة بالشركة وتقاريرها.
2. تساعد المحاسبة المستدامة في تحسين الشفافية من خلال إظهار تأثير الأنشطة الاقتصادية على البيئة والمجتمع.
3. تشجع المحاسبة المستدامة على تبني ممارسات أكثر كفاءة في استخدام الموارد، مما يقلل التكاليف ويحسن الربحية.
4. تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تعتمدها الدول، مما يعزز النمو الاقتصادي الشامل.
5. تعزز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الشركات على تبني ممارسات مستدامة فضلاً عن تشجيع الشركات على الابتكار في المنتجات والخدمات لتلبية متطلبات السوق المستدامة.
6. توضح المحاسبة المستدامة كيف يمكن للشركات تحقيق أرباح مع الحفاظ على المسؤولية البيئية والاجتماعية.
7. تعزز القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والدولية كما تعزز مفهوم "الربح المسؤول" الذي يلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة.

ثانياً: التوصيات

1. التعاون مع منظمات دولية لتعزيز الوعي وبناء القدرات من خلال تنظيم ورش عمل وحملات توعية حول أهمية المحاسبة المستدامة
2. توفير برامج تدريبية للمحاسبين والإداريين على مبادئ المحاسبة المستدامة.
3. إصدار تشريعات لدعم تبني الممارسات المستدامة وذلك عن طريق تقديم الدعم الحكومية للشركات التي تتبنى المحاسبة المستدامة
4. تطوير المعايير و وضع معايير وطنية للمحاسبة المستدامة لتوحيد الممارسات.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- [1]. العرموطي ، احمد عدنان، نور ، عبد الناصر ، أثر محاسبة الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، جامعة الشرق الاوسط ،كلية ادارة الأعمال، رسالة ماجستير ، 2013.
- [2]. حسن، محمد. (2022). "تحديات تطبيق المحاسبة المستدامة في العراق". دورية المحاسبة والتمويل، العدد 12.
- [3]. خالد، سعيد. (2020). "التحديات الاقتصادية لتطبيق المحاسبة المستدامة". مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 56.
- [4]. سعد، عمر. (2023). "المسؤولية الاجتماعية للشركات والمحاسبة المستدامة". دورية الأعمال والاستدامة، العدد 78.
- [5]. علي، أحمد. (2023). "المحاسبة المستدامة وأثرها على الكفاءة الاقتصادية". مجلة الاقتصاد الحديث، العدد 45.
- [6]. عمر، علي. (2022). "المحاسبة المستدامة وأهداف التنمية المستدامة". مجلة التنمية المستدامة، العدد 89.
- [7]. محمد، خالد. (2021). "الثقافة التنظيمية وأثرها على المحاسبة المستدامة". مجلة الإدارة المالية، العدد 33.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- [1]. Adams, C. A. (2017). The Sustainable Development Goals, integrated thinking and the integrated report. *Journal of Cleaner Production*, 136, 102-113.
- [2]. Adams, C. A., & Frost, G. R. (2008). Integrating sustainability reporting into management practices. *Accounting Forum*, 32(4), 288-302.
- [3]. Adams, C.A, “The International Integrated Reporting Council: A Call to Action”,2015.
- [4]. Alexander, D., Britton, A., & Jorissen, A, ”International Financial Reporting and Analysis”, 2017.
- [5]. Bebbington, J., & Unerman, J. (2018). Achieving the United Nations Sustainable Development Goals: An enabling role for accounting research. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 31(1), 2-24.
- [6]. Carroll, A. B., & Shabana, K. M. (2010). The business case for corporate social responsibility: A review of concepts, research and practice. *International Journal of Management Reviews*, 12(1), 85-105.
- [7]. Eccles, R.G., & Krzus, M.P. (2014). *The Integrated Reporting Movement: Meaning, Momentum, Motives, and Materiality*.
- [8]. Francesco Perrini, Antonio Tencati, Sustainability and stakeholder management: the need for new corporate performance evaluation and reporting systems”.2006, Business Strategy and the Environment. 296–308. DOI:10.1002/bse.538.
- [9]. Freeman, R.E ,”Strategic Management: A Stakeholder Approach”,1984.
- [10]. Gray, R. (2006),Social, Environmental and Sustainability Reporting and Organisational Value Creation,Accounting, Auditing & Accountability Journal, 19(6), 793-819.
- [11]. Gray, R. (2010)*. *Is Accounting for Sustainability Actually Accounting for Sustainability.and How Would We Know?*. *Accounting, Organizations and Society*, 35(1), 47-62.
- [12]. Gray, R., & Milne, M. (2002). *Sustainability Reporting: Who’s Kidding Whom?*
- [13]. Gray, R., Owen, D., & Adams, C. (2014). *Accountability, social responsibility and sustainability: Accounting for society and the environment*. Pearson.
- [14]. Higgins, C. (2014). Sustainability reporting: Insights from the institutional theory. *Journal of Business Ethics*, 120(4), 585-606.
- [15]. Horngren, C.T., Harrison, W.T., & Oliver, M.S. (2012). *Accounting*. Pearson.
- [16]. Kieso, D.E., Weygandt, J.J., & Warfield, T.D ,“Intermediate Accounting”,2016.
- [17]. KPMG. (2017). *The road ahead: The KPMG survey of corporate responsibility reporting 2017*. KPMG International.
- [18]. Libby, R., Libby, P., & Short, D.”Financial Accounting”, 2017.
- [19]. Peršić, M., Janković, S., & Krivačić, D. (2017). Sustainability accounting: upgrading corporate social responsibility. In *The Dynamics of Corporate Social Responsibility* (pp. 285-303). Springer, Cham.

- [20]. Peterson K. Ozili, Sustainability accounting ,2022.
- [21]. Porter, M. E., & Kramer, M. R. (2011). Creating shared value. *Harvard Business Review*, 89(1/2), 62-77.
- [22]. Schaltegger, S., & Burritt, R. (2000). *Contemporary Environmental Accounting: Issues, Concepts, and Practice*.
- [23]. Schaltegger, S., & Burritt, R. (2010),Sustainability Accounting for Companies: Catchphrase or Decision Support for Business Leaders,Journal of World Business, 45(4), 375-384.
- [24]. Schaltegger, S., & Burritt, R. (2010). Sustainability accounting for companies: Catchphrase or decision support for business leaders? *Journal of World Business*, 45(4), 375-384.
- [25]. Schaltegger, S., & Burritt, R. (2018). Business cases and corporate engagement with sustainability: Differentiating ethical motivations. *Journal of Business Ethics*, 147(2), 241-259.
- [26]. Stickney, C.P., Brown, P.R., & Wahlen, J.M,”Financial Reporting, Financial Statement Analysis, and Valuation”,2019.
- [27]. Warren, J. D., Moffitt, K. C., & Byrnes, P. (2015). How Big Data will change accounting. *Accounting Horizons*, 29(2), 397-407.
- [28]. Weygandt, J.J., Kieso, D.E., & Kimmel, P.D ,“Financial Accounting,” 2018.

ثالثا : المواقع الإلكترونية

- <https://www.unilever.com/sustainable-living> .[1]
- <https://www.lpcentre.com/articles/sustainable-accounting-measuring-environmental-and-social-impact> .[2]
- (GRI), <https://www.globalreporting.org> .[3]
- (IIRC) <https://www.integratedreporting.org> .[4]
- (SDGs) <https://www.un.org/sustainabledevelopment> .[5]
- (SASB) , <https://www.sasb.org> .[6]
- IFRS Foundation. (2020). *Sustainability reporting standards*. <https://www.ifrs.org> .[7]
- (EPI) - <https://epi.yale.edu> .[8]
- (ISSB), <https://www.ifrs.org> .[9]
- OECD Governance <https://www.oecd.org/gov> .[10]